Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتدفقت تصارعُ أذنيْ « عبده السهتان » ، وكان فى ذلك الوقتِ أسيرَ حلم تتراءى فيه غانية الملهى تمدُّ له ساقها ، ليصلحَ وضع قدمها فى الحذاء ، وهى تغمزُ له بعين مسترخية ، وتبادله ابتساماً بابتسام ! . . . ولكن صخبَ الملهى تزايدَ بغتة ، وظلتْ الضجة تعلو ، ولفظة « نجس » تتطايرُ كالشررَ فى هـــذا الجوِّ الثائر . و « عبده السهتان » يتقلبُ فى فراشه دون هوادة ، وكاد يصرخ ليسكت الضجّـة ، فوجد عينيه قد تفتحتا محملقتين ثم ألفى نفسه يصيح بصوت جمهورى :

حاضر . . . حاضر . . .

ونهض مهرولا ينفضُ النـوم عن جفنيه ، ورأسُه ما برحَ مثقلا بما عبَّ فى ليلته من شراب ، وراح يهيم فى زجـــرة مكتومة ، ودلفَ إلى باب مسكنِ « الحاجة فاطمة » ، وعـــلى فمه ابتسامته المطبوعة ، وإشراقه المتصنع ، ووقفَ على قيدِ خطوتين من الباب ، وقال وهو يمسحُ لعابه المتسايلَ :

أية خدمة تبغينَ يا ستى الحاجة ؟

وتخايلَ شبحها من جانبِ البـاب ملففةً بالبيـاض ، فراح يسارقها النظرَ ، فتجلىَّ له جسمها المكتنز ، ورأى قدميها الناصعتين تملآنِ القبقابَ . وسمعها تقول :

ألا تعرف عملكَ يا قذرُ ؟ . . . عملك الذى تأخذُ عليه أجرَكَ ؟